

تاريخ القبول: 2024/08/30

تاريخ الإرسال: 2024/08/26

تاريخ النشر: 2024/09/18

الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**دراسة حالة : بنك القرض الشعبي الجزائري****Financial performance of economic institutions****Case study: Algerian Popular Credit Bank****HAMI Bakir ¹, HALIMI Nabil ²**¹ جامعة قاصدي مرباح بورقلة، مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة

hami.@univ-ouargla.dz ، (الجزائر)

¹ Kasdi marbah University, laboratory of the performance of institutions and economies in light of globalization (Algeria), hami.bakir@univ-ouargla.dz² جامعة قاصدي مرباح بورقلة، مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة

halimi.nabil@univ-ouargla.dz ، (الجزائر)

² Kasdi marbah University, laboratory of the performance of institutions and economies in light of globalization (Algeria), halimi.nabil@univ-ouargla.dz**الملخص:**

تهدف الدراسة إلى معرفة الأداء المالي للمؤسسات المالية والمتمثلة في بنك القرض الشعبي الجزائري بورقلة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري بينما تم استخدام دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، حيث تم الاستناد إلى المؤشرات المالية، وتم استخلاص البيانات من القوائم المالية للبنك خلال فترة الممتدة من 2006 إلى 2011، كأداة لجمع بيانات الدراسة، في الأخير توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بورقلة يتميز بمستوى جيد وفقاً لمؤشرات الأداء المالي .

الكلمات المفتاحية:

أداء مالي، مؤشرات أداء المالي للبنوك، بنك القرض الشعبي الجزائري.
تصنيفات JEL. G23، G20، C33 .

summary:

This study aims to analyze the financial performance of financial institutions, with a focus on the Algerian People's Credit Bank in Ouargla. The descriptive approach was followed in the theoretical aspect and the case study was used in the applied aspect. this was based on financial indicators, and data was extracted from the bank's financial statements during the period from 2006 to 2011, as a tool for the study data was collected, and in conclusion, the study concluded that the financial performance of the Algerian People's Loan Bank (CPA) in Ouargla, is considered acceptable according to the financial performance indicators.

Key phrases:

Financial performance, Banks' financial performance indicators, Algerian Popular Credit Bank.

JEL Classification Codes. G23 ،C33، G20

المؤلف المرسل: الاسم الكامل، الإيميل: BAKIRHAMI7@GMAIL.COM

1. مقدمة:

تعتبر المؤسسة المالية إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها دول العالم في تحقيق التنمية الاقتصادية، ودفع العجلة الاقتصادية إلى الأمام، وتحقيق ومعدلات مالية الوطني، لما لعبته في توفي السيولة اللازمة على المستوى العام والافراد، ونعتبر البنوك التجارية من المؤسسات المالية التي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها ضمان الاستمرارية واستمرارها في مجالات نشاطها، والسيطرة على التدفقات النقدية للوصول بالمؤسسة إلى حالة القدرة على الوفاء بالتزاماتها والوصول إلى تحديد هذا الوضع يستوجب بالضرورة وجود تسير

فعال داخل المؤسسة، وذلك عن طريق وضع خطط وأسس تسييرية تمكنها من التحكم في محيطها الداخلي من جهة، والتأقلم مع المحيط الخارجي من جهة أخرى.

يعتبر لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) من المؤسسات المالية، من إحدى البنوك التي شهدت تغيرات في مؤشرات المالية، قد يكون ذلك بفضل اتباع سياسات مالية، وتبني الطرق الحديثة للتسيير واستغلالها التكنولوجية الحديثة للتسيير المالي للبنوك، من هذا المنطلق سيتم الإشكالية التالية: ماهو مستوى الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) ؟
تتمثل فرضة الدراسة فيما يلي:

يمتاز الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بمستوى جيد من خلال النسب المالية.

2. الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة):

تم التطرق إلى دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الأداء المالي للبنوك:

1.2 دراسة عزوزة (2017) المعنونة بـ"تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية" والتي هدفت لتحليل الأداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية في ماليزيا خلال الفترة من 2008 إلى 2013، وهي الفترة التي شهدت الأزمة المالية العالمية التي بدأت في أواخر عام 2008. تركز الدراسة على إشكالية تقييم مستوى الأداء المالي لهذه البنوك خلال تلك الفترة، حيث اعتمدت على تحليل النسب المالية المتعلقة بعدة جوانب، مثل السيولة والعائد وجودة الأصول والديون والمخاطر. وقد أظهرت النتائج أن الأداء المالي كان ضعيفاً، رغم ارتفاع نسب السيولة وكفاية رأس المال.

2.2 دراسة بن جدو (2020) بعنوان "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية من خلال النسب المالية": تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تقييم شامل للأداء المالي للبنوك التجارية من خلال إجراء تحليل دقيق للنسب المالية. للبنك الأمريكي (Ameriserv Financial INC)، للفترة الممتدة بين

2010 الى 2019، حيث تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، تم استخدام برنامج **SPSS** لتحليل البيانات الاحصائي، وفي الأخير توصل الباحث إلى أن البنك حقق ربحية جيدة في ظل تمتعه بنشاط وأمان مرتفعان، السياسة التي يتبعها البنك هي سياسة المديونية.

3.2 دراسة بوكفة (2022) بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك باستخدام نظام التقييم البنكي CAMELS ودوره في التحكم في المخاطر: هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية تقييم الأداء أداء البنوك التجارية باستخدام نظام التقييم البنكي الأمريكي CAMELS الذي يعد من أفضل الأساليب المستخدمة لتقييم الأداء المالي للبنوك وذلك من خلال دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) وتحليل نقاط قوته ومواطن ضعف الأداء المالي خلال الفترة الممتدة من (2017 إلى 2019) وفقا لنظام CAMELS واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري بينما استخدمت أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وقد أسفرت النتائج عن معلومات تتعلق بالبنك الوطني (BNA) ، يمتاز بنقاط قوة تتمثل في كفاءة جيدة لرأس المال وهيكل أصول جيد في حين يتصف بنقاط ضعف تتمثل في ربحية البنك متوسطة وسيولة منخفضة الأمر الذي يؤثر سلبا على ملائته .

4.2 دراسة بوالكور (2023) بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب السيولة والربحية: هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنكين Fransabank و Paribas BNP العاملة بالجزائر خلال الفترة 2020/2015، وتم وذلك بالاعتماد على نسب السيولة والربحية، تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على إشكالية الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن التحليل باستخدام نسب السيولة والربحية يساهم في تقييم الأداء المالي للبنكين محل الدراسة، بالكشف عن مختلف مواطن القوة والضعف من حيث الهدفين المتلازمين (السيولة والربحية) وكذا التعرف على كفاءة البنكين في اختيار أصولهما واستخدام أموالهما الخاصة، ومدى قدرتهما على مواجهة مختلف الالتزامات المالية.

3. الأدبيات النظرية للأداء المالي بالمؤسسات المالية (البنوك):

تسعى البنوك دائما لتحقيق معدلات نمو لتحقيق نتائج جيدة بفعالية وكفاءة مثلى وذلك باستخدام أدوات الرقابة والتسيير التي تعتمد بشكل كبير على مؤشرات الأداء المالي.

1.3 الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة وتحقيق معدل المردودية بتكاليف منخفضة اعتمادا على عدد من المؤشرات المالية (موصول، 2019، صفحة 123).

2.3 مؤشرات قياس الأداء المالي للبنك:

تزايدت أهمية تقييم الأداء في البنوك في السنوات الأخيرة مع تزايد حجم نشاط البنوك وتعاملاتها المالية مما يجعل متخذي القرار يعطون أهمية لهاته المؤشرات لأجل التحقق من الاستغلال الأمثل للموارد.

1.2.3 مؤشرات تحقيق الربحية Profitabilité Ration:

تقيس نسب الربحية مدى تحقيق البنك للمستويات المتعلقة بالأداء، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة البنك، حيث يتم قياس ربحية البنك من خلال تركيز على مجموعة من النسب نذكر منها (الخطيب، 2019، صفحة 67):

- العائد على حقوق الملكية **The Return on Equity (ROE)** : يوضح نسبة العائد المحقق عن كل دينار مستثمر من أموال المساهمين ويتم إيجاد المعدل كمايلي:
- العائد على حقوق الملكية $ROE = \text{صافي الدخل} / \text{الأموال الخاصة (عبد الرزاق، 2000، صفحة 107)}$ ؛

- **نسبة العائد من الموارد:** هو نسبة صافي الدخل إلى مجموع حقوق المساهمين والودائع، ويهدف إلى قياس قدرة البنك على توليد العوائد من موارده المالية، بما في ذلك الودائع وحقوق الملكية.¹

▪ العائد على متوسط الأصول (ROA) Return on Assets؛

▪ منفعة الأصول (AU) Asset Utilisation .

2.2.3 نسب السيولة: تهدف إلى تقييم مدى توفر السيولة في البنك لضمان قدرته على الوفاء بالالتزامات المالية خلال فترة زمنية محددة. هناك العديد من هذه المؤشرات، ومن أبرزها. (سعودي، 2018، صفحة 43):

▪ $\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$ (الغالي، 2009، صفحة 179)؛

▪ $\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{الموجودات} - \text{المخزون السلعي}) / \text{المطلوبات المتداولة}$ ؛

▪ $(\text{النقديات} \div \text{الموجودات}) * 100$ ؛

▪ $(\text{الودائع الجارية} \div \text{الودائع الادخارية والأجلة}) * 100$ ؛

▪ المعدل النقدي؛

▪ معدل السيولة؛

▪ معدل الإحتياطي القانوني.

3.2.3 نسب كفاءة رأس المال: تتمثل مؤشرات ملاءة رأس المال فيما يلي: (مزنان، 2009، صفحة 65)

▪ $\text{حقوق المساهمين كنسبة من إجمالي الموجودات} = (\text{حقوق المساهمين} \div \text{إجمالي الأصول}) \times 100$

تبين هاته النسبة اعتماد البنك على رأسماله في تشكيل الموجودات، ويسعى البنك إلى الحفاظ على استمرار هذه النسبة عند مستوياتها المستقرة.

▪ $\text{حقوق المساهمين كنسبة من إجمالي القروض} = (\text{حقوق المساهمين} \div \text{إجمالي الودائع}) \times 100$.

تعكس النسبة مدى اعتماد البنك على حقوق المساهمين كمصدر للتمويل، إذا كانت النسبة مرتفعة فهذا يشير إلى وجود حماية كافية لأموال المودعين. تُعتبر النسبة المعيارية المقبولة عالميًا حوالي 10%. (عبد الرزاق، 2015).

▪ $\text{حق الملكية} \% = (\text{حق الملكية} \div \text{إجمالي القروض}) \times 100$.

تظهر هذه النقطة قدرة البنك على مواجهة مخاطر الاستثمار في القروض والسلفيات باستخدام حقوق الملكية، دون التأثير على الودائع. يتعين على كل بنك الاحتفاظ بنسبة محددة من استثماراته في كل نوع من محفظة القروض كاحتياطات.

4. الدراسة الميدانية:

1.4 الطريقة والأدوات المستعملة:

سيتم استعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة.

1.1.4 طريقة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: القرض الشعبي الجزائري (CPA) بورقلة- الجزائر.
- عينة الدراسة: الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020.

2.1.4 الأدوات المستعملة في الدراسة: للتأكد من صحة فرضيات البحث اعتمدنا على المقابلة التي أجريت مع مدير البنك والقوائم المالية المعلقة ببنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بورقلة، والتي تم الاعتماد عليها بشكل أساسي في جمع بيانات الدراسة.

2.4 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد فحص البيانات المتحصل عليها من القوائم المالية لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)، تم تلخيص البيانات المتعلقة بمؤشرات الأداء المالي للبنك في الجدول (1) الموالي، والتي تخص الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020، والمتمثلة في: منفعة الأصول AU، العائد على حقوق الملكية ROE، العائد على الأصول ROA، كفاية رأس المال CAR، منحني هامش الربح MR.

الجدول (1) الموالي يمثل تلخيص البيانات المتعلقة بمؤشرات الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020.

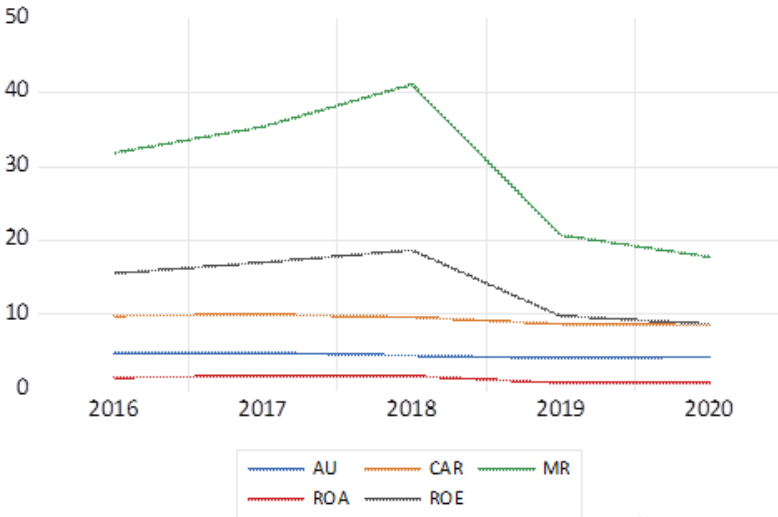
مؤشرات الأداء (النسب المئوية %)					السنوات
العائد على حقوق الملكية ROE	العائد على الأصول ROA	كفاية رأس المال CAR	هامش الربح MR	منفعة الأصول AU	
15,615	1,54	9,87	31,84	04,84	2016

04,85	35,27	10,03	1,71	17,06	2017
4,42	40,96	9,69	1,81	18,71	2018
4,22	20,70	8,83	0,87	9,89	2019
4,31	0,17,75	0,08,65	0,00,76	8,84	2020

المصدر: من إعداد الباحثان

والشكل (1) الموالي يمثل مؤشرات الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020.

الشكل (1) مؤشرات الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)



المصدر: من إعداد الباحثان، اعتمادا على مخرجات Eviews

نلاحظ من خلال الشكل (1)، الخاص بالمؤشرات الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020، ما يلي:

➤ **المنحنى الخاص بمؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE):** في سنة 2016، كانت نسبة العائد (15.62%) جيدة، مما يدل على أن البنك كان قادراً على تحقيق عوائد مرضية على حقوق الملكية. ربما كانت هناك استراتيجيات فعالة في إدارة الأصول والخصوم، بالإضافة إلى تحسن في إيرادات الفوائد ثم في سنة 2017 (17.07%) نلاحظ

ارتفاع العائد إلى 17.07% يدل على تحسن الأداء المالي وهذا نتيجة لزيادة في حجم القروض وتحسين إدارة المخاطر، مما ساهم في زيادة الأرباح، ثم في سنة 2018، نلاحظ استمرار النمو في العائد على حقوق الملكية إلى 18.71%، يشير إلى أن البنك كان في وضع جيد لتحقيق الربحية وذلك نتيجة أن هناك استثمارات جديدة وتوسع في السوق ساعدت على زيادة الإيرادات، وفي سنة 2019، نلاحظ انخفاض حاد في العائد إلى 9.90% يشير إلى وجود تحديات نتيجة تقلبات في السوق أدت إلى تراجع الأرباح. قد يكون البنك قد واجه أيضاً ضغوطاً تنظيمية أو تنافسية مع الإشارة أن هاته السنة بداية انتشار فيروس كورونا، في سنة 2020، نلاحظ انخفاض مستمر إلى 8.85% يمكن أن يكون نتيجة لتأثيرات جائحة كورونا على الاقتصاد. قد تكون هناك زيادة في القروض المتعثرة أو انخفاض في الطلب على القروض، مما أدى إلى تراجع الأرباح.

◀ أما بالنسبة للمنحني المتعلق بالنسب المالية الخاصة بالعائد على الأصول (ROA):

يظهر تبايناً ملحوظاً في الأداء المالي على مدى السنوات المذكورة حيث:

- في سنة 2016، كان البنك في وضع جيد، حيث أظهر عائداً جيداً على الأصول 15.41%، يمكن اعتبار هذا المعدل مؤشراً على كفاءة البنك في استخدام أصوله لتحقيق الأرباح.
- في سنة 2017، ارتفعت النسبة قليلاً، مما يدل على تحسن في الأداء المالي للبنك، بلغت 17.13%. يشير ذلك إلى أن البنك كان قادراً على تحقيق المزيد من الأرباح من أصوله، مما قد يعكس استراتيجيات فعالة في إدارة العمليات.
- في سنة 2018، شهد البنك أعلى مستوى له في العائد على الأصول 18.15%. هذا يشير إلى كفاءة عالية في استخدام الأصول، ونجاح في توليد الأرباح. قد يكون لهذا تأثير إيجابي على ثقة المستثمرين والمودعين.
- في سنة 2019، حدث انخفاض كبير في النسبة 8.74%، مما يثير القلق بشأن أداء البنك. كان الانخفاض نتيجة لتحديات اقتصادية، أو تراجع في الإيرادات، أو زيادة في النفقات.

- في سنة 2020، استمر الانخفاض حيث بلغ نسبة 7.66%*، مما يشير إلى أن البنك كان يواجه صعوبات أكبر في تحقيق أرباح من أصوله. قد يكون تأثير جائحة كوفيد(19) عاملاً مهماً في هذا التراجع، حيث تأثرت العديد من المؤسسات المالية بتداعيات الأزمة.
- ◀ **تحليل النسبة المالية "كفاية رأس المال" (CAR) لبنك القرض الشعبي الجزائري CPA:**
يعكس قدرة البنك على مواجهة المخاطر المالية ويعطي لمحة عن استقراره المالي حيث:
- في سنة 2016، بلغت نسبة كفاية رأس المال 9.87% أعلى من الحد الأدنى المطلوب من قبل الهيئة التنظيمية. يظهر هذا المعدل قدرة البنك على تحمل الخسائر المحتملة ودعم نموه.
- في سنة 2017، شهد البنك زيادة طفيفة في كفاية رأس المال حيث بلغت النسبة 10.04%، مما يدل على تحسن في الموقف المالي. هذا يشير إلى زيادة الأرباح المحتجزة و زيادة في رأس المال المدفوع، مما يعزز استقرار البنك.
- في سنة 2018، رغم الانخفاض الطفيف، لا يزال البنك يحتفظ بمعدل كفاية رأس المال إلى 9.70% فوق المستوى المقبول. يكون هذا الانخفاض نتيجة لزيادة الأصول و ارتفاع المخاطر التي يتعرض لها البنك.
- في سنة 2019، حدث انخفاض ملحوظ في كفاية رأس المال إلى 8.73%، مما قد يشير المخاوف بشأن قدرة البنك على مواجهة الأزمات المالية. هذا الانخفاض يعود إلى زيادة في القروض المتعثرة و تراجع في الأرباح.
- في سنة 2020، استمر الانخفاض النسبة إلى 7.66%، مما يعكس ضغوطاً أكبر على الوضع المالي للبنك. قد يكون لهذا تأثير سلبي على ثقة المستثمرين والمودعين. يعتبر هذا المعدل قريباً من الحدود الدنيا المطلوبة، مما يستدعي اتخاذ إجراءات لتحسين الوضع المالي.
- ◀ **تحليل النسبة المالية "هامش الربح" (MR) لبنك القرض الشعبي الجزائري CPA:** يسهم في فهم القدرة الربحية للبنك وكيفية إدارة التكاليف والعائدات حيث:

- في سنة 2016، كان البنك يتمتع بهامش ربح جيد 31.84%، مما يدل على كفاءة في توليد الأرباح من الإيرادات. يشير هذا المعدل إلى قدرة البنك على التحكم في التكاليف وتحقيق عوائد مرضية.
 - في سنة 2017، شهد البنك زيادة في هامش الربح 35.28%، مما يدل على تحسن في الأداء المالي. قد يكون هذا نتيجة لزيادة الإيرادات أو تحسين إدارة التكاليف، مما يعكس استراتيجيات فعالة في العمليات المصرفية.
 - في سنة 2018، حقق البنك أعلى مستوى لهامش الربح (40.96%)، مما يدل على كفاءة عالية في تحقيق الأرباح، هذا المستوى الجيد قد يعزز من ثقة المستثمرين والمودعين، ويشير إلى نجاح البنك في تنفيذ استراتيجياته.
 - في سنة 2019، حدث انخفاض كبير في هامش الربح إلى 20.70%، مما يثير القلق بشأن القدرة الربحية للبنك. يعود هذا الانخفاض إلى زيادة في التكاليف وتراجع في الإيرادات، مما يستدعي دراسة أسباب هذا التراجع بشكل أكثر عمقاً.
 - في سنة 2020، استمر الانخفاض إلى 17.75%، مما يشير إلى مزيد من الضغوط على الربحية. قد يكون لهذا تأثير سلبي على قدرة البنك على استدامة النمو وتوزيع الأرباح. الانخفاض المستمر في الهامش قد يشير أيضاً إلى تحديات في السوق و زيادة المنافسة خاصة والبلاد كانت تمر بأزمة الكوفيد.
- ◀ تحليل النسبة المالية "منفعة الأصول" (UA) لبنك القرض الشعبي الوطني SPA: يساعد في تقييم كفاءة البنك في استخدام أصوله لتحقيق الإيرادات حيث:
- في سنة 2016 ، كان البنك يتمتع بمعدل منفعة أصول جيد حيث بلغ 4.84%، مما يشير إلى كفاءة في توليد الإيرادات من الأصول المتاحة. هذا المستوى يعكس قدرة البنك على تحقيق عائدات مرضية من استخدام أصوله.
 - في سنة 2017، شهد البنك زيادة طفيفة في منفعة الأصول إلى 4.86%، مما يدل على استقرار في الأداء المالي. يمكن أن يشير هذا المعدل إلى تحسين في العمليات أو زيادة طفيفة في الإيرادات مقارنة بالأصول.

- في سنة 2018، حدث انخفاض في المنفعة إلى 4.43%، مما يشير إلى تراجع كفاءة استخدام الأصول. يعود هذا الانخفاض إلى زيادة في الأصول دون زيادة متناسبة في الإيرادات، أو قد يعكس تحديات في السوق تؤثر على قدرة البنك على تحقيق الأرباح.
 - في سنة 2019، استمر الانخفاض في النسبة المالية إلى 4.22%، مما يدل على مزيد من الضغوط على كفاءة استخدام الأصول. هذا التراجع يكون نتيجة لزيادة تكاليف التشغيل وانخفاض الإيرادات، مما يعكس ضغوطاً على الأداء العام للبنك.
 - في سنة 2020، شهدت النسبة المالية 4.32% تحسناً طفيفاً مقارنة بالنسبة المالية المتعلقة بسنة 2019، لكنها لا تزال أدنى من المعدلات السابقة. هذا التحسن قد يشير إلى استجابة البنك للتحديات التي واجهها، لكنه ليس كافياً لاستعادة مستويات الأداء السابقة.
- من خلال ما نستنتج بأن البنك القرض الشعبي الجزائري حث من خلال المؤشرات المالية السابقة. وهذا يثبت صحة الفرضية " يمتاز الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بمستوى جيد من خلال مؤشرات الأداء المالي".

4. خاتمة:

تسعى المؤسسات المالية إلى تحسين وضعيتها المالية بشكل مستمر، وذلك من خلال تحسين المؤشرات المالية التي تجعلها تحقق أداء مالي متميز بما فيها البنوك التجارية، لاسيما البنوك التجارية الجزائرية، كما هو الحال بالنسبة للبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA).

◀ نتائج الدراسة

من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- حقق بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) مؤشرات مالية جيد في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020؛
- المؤشرات المالية تعكس مستوى الأداء المالي الجيد لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)؛

▪ يمتاز الأداء المالي لبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بمستوى مقبول في الفترة

الممتدة من 2016 إلى 2020 من خلال المؤشرات المالية للبنك.

من خلال حساب مؤشرات المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بورقلة، اتضح أن

البنك يمتلك بنية مالية مقبولة، وبعد حساب نسب المؤشرات المالية.

التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية :

▪ يجب البنك القرض الشعبي الوطني بورقلة إعطاء أهمية لمختلف المؤشرات المالية للبنك؛

▪ ضرورة استخدام النماذج الإحصائية الرياضية والتقنيات الحديثة لمعرفة الصورة المالية الحقيقية للمؤسسة.

▪ على إدارة البنك القرض الشعبي الوطني بورقلة العمل إعطاء أهمية لتحليل القوائم

المالية بما فيها جدول تدفقات الخزينة مما يساعدها على اتخاذ القرارات؛

5. المراجع

1. أحمد بوعبدلي، خليل عبد الرزاق. (2000). "مداخلة بعنوان تقييم أداء البنوك التجارية العمومية الجزائرية من حيث العائد والمخاطرة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (2000/1997). ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحول الاقتصادي واقع وتحديات. الجزائر: جامعة الأغور.

2. أمينة بن جدو ومسعود ميهوب. (2020). تقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية. دراسة مجموعة من البنوك الأمريكية للفترة 2010 / 2019. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 02.

3. حمزة بوكفة وجميلة بن خالد. (2022). تقييم الأداء المالي للبنوك باستخدام نظام التقييم البنكي CAMELS ودوره في التحكم في المخاطر دراسة حالة بنك BNA. مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 07، العدد 02.

4. خالدي خديجة، بن حبيب عبد الرزاق. (2015). أساسيات العمل المصرفي في الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5. خالص صالح. (2004). "تقييم كفاءة الأداء في القطاع المصرفي، الملتقى الوطني الأول المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية، مخبر العولمة و إقتصاديات شمال أفريقيا. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الشلف، يومي 14 و15 ديسمبر 2004.
6. ريان نكاح ونورالدين بوالكور. (2023). تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب السيولة والربحية - دراسة حالة بنكي Fransabank و Paribas Bnp العاملة بالجزائر خلال الفترة 2020/2015. مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 04.
7. شريفة جعدي، نمر محمد الخطيب. (2019). "تقييم أداء البنوك التجارية دراسة حالة عينة من البنوك العمالة بالجزائر خلال فترة 2017/2011". المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 67.
8. عزوزة أمانى. (2017). تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008- 2013). مجلة دراسات إقتصادية، جامعة قسنطينة، المجلد 1، العدد 04.
9. فهد نصر محمود مزنان. (2009). "أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية". عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
10. نادية سعودي. (2018). "مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، 2018. الجزائر: جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
11. نعمان محصول، سراح موصول. (2019). "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال فترة 2018/013". مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 02، العدد 02، ص123.
12. وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي. (2009). "سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجية أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن". دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ص179.